

الأغاني

(إذا غَفا بالليل فاستيقظي ... ثم اطْفِري إنك طفَّـاره °) .

(فصعَّدت نائلةً سُـلِّـمًا ... تخافُ أن تصعدَه الفاره) .

(سُـرورُ غـرِّـتْـها فلا أفلحتُ ... فإنها اللّـخـنـاء غـرِّـاره °) .

(لو نلتَ ما أبعدتَ من ريقها ... إن لها نَفْثَةَ سحـّـاره °) .

قال فلما بلغت قصيدته هذه عمارة هربت فحرم الثقي من جهتها مالا عظيما قال والثلاثة الأبيات التي أولها .

(فصعَّدت نائلةً سلما ...) .

زادها في القصيدة بعد أن هربت .

ابن مناذر يهجوهُ .

أخبرني الأخفش عن المبرد عن أبي وائلة قال كان أبان اللاحقي يولع بابن مناذر ويقول له إنما أنت شاعر في المراثي فإذا مت فلا ترثني فكثر ذلك من أبان عليه حتى أغضبه فقال فيه ابن مناذر .

(غُنِجُ أبانٍ ولينٌ منطقهُ ... يخبر الناس أنه حـلـّـاقِي) .

(داء به تُعـرَفونَ كلُّـكُم ... يا آل عبدِ الحميد في الأفُقِ) .

(حتّى إذا ما المساء جلا له ... كان أطـيـبـًا وُهـ على الطـرـقِ) .

(ففرّـجوا عنه بعضَ كربته ... بمسـبـرٍ مطـّـوقِ العُنُقِ)